



المرزوق: التكاتف الأخوي بين الكويت والعراق على الصعيدين الشعبي والقطاع الخاص يمكن أن يحقق ما تعجز عنه الحكومات

الوفد الإعلامي الكويتي الزائر لمدن الجنوب كشف عن رؤى واعدة لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين



كوفار الغانم



الشيخة فوزية الصباح



سعد الجلي



محمد العسوس



عبدالرحمن العليان



حسن الصايغ



عدنان الراشد



يوسف خالد المرزوق

التحرير في «كونا» كوفار الغانم ان الزيارة بمجملها رسخت انطباعاً إيجابياً بعكس حالة الاستقرار الأمني في البصرة ومحافظات جنوب العراق وبما يشجع على الاستثمار والعمل فيها.

وأشارت الى ان مثل هذه الزيارات يمكن ان تسهم في تعزيز اواصر العلاقات الاخوية بين الشعبين الى جانب التعاون المتبادل على الصعيد التجاري والاستثماري والثقافي والفني والاكاديمي. وكان الوفد الاعلامي بدأ زيارته لجنوب العراق في الاول من الشهر الجاري قادماً عن طريق البر عبر منفذ سفوان الحدودي اذ اقام في محافظة البصرة يومين قبل ان ينطلق منها الى محافظة ذي قار المجاورة ليومين آخرين. والتقى الوفد بمحافظ البصرة اسعد العبداني ورئيس مجلس المحافظة وليد الكيطان، كما التقى محافظ ذي قار يحيى الناصري ورئيس المجلس حميد الفزري وزير المواقع الاثرية في مدينة اور غرب الناصرية واهوار الجبايش شرقها.

ويضم الوفد الكويتي الاعلامي كلا من رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ونائب رئيس التحرير وامين سر جمعية الصحفيين الكويتيين الزميل عدنان الراشد ونائب المدير العام لقطاع التحرير رئيس تحرير الانباء الكويتية (كونا) سعد العلي ورئيس تحرير جريدة العليان ومديرة التحرير في «كونا» كوفار الغانم.

كما يضم الوفد المحامية والكاتبة الصحافية الشبيخة فوزية الصباح ورئيس المحليات في جريدة «القبس» ابراهيم السعيد والخبير الاعلامي في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء حسن الصايغ والامين العام المساعد السابق للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد العسوس والخبرة والصحافية زينة بنت فتيح والمصور الصحافي هاني الشمري.

الراشد: زيارة الوفد إلى العراق جاءت برغبة سامية وطرحنا على المسؤولين العراقيين أفكاراً تعكس التوجه الكويتي الرسمي والشعبي

من جانبها، قالت المحامية والصحافية الشبيخة فوزية الصباح لـ «كونا» انها وجدت في العراق واقعا مغاير لما يثار عادة من تهويل اعلامي عن الملف الامني فيه، قائلة: نحن اليوم نشعر باننا بين اهلنا وعشيرتنا والناس هنا يتعمون بالامن والاستقرار.

الصايغ: تطوير منفذ سفوان سيفيد تجارة المواد الغذائية بين الكويت والعراق ويزيد التبادل التجاري

وتتمت ان يسهم هذا التحسين المطرد في العلاقات في تعزيز الاواصر الاجتماعية بين الشعبين الشقيقين واعادتها الى سابق عهدهما حين كانت البصرة في خمسينيات القرن الماضي مقصدا للسياحة والكويتي للسياحة والتجارة.

اما المحررة والصحافية زينة بنت فتيح فلم تخف لـ «كونا» ان الهاجس الامني كان حاضرا في مخيلتها حين قررت زيارة العراق مع الوفد لكنها منذ لحظة دخولها البصرة وجدت ان الامر مغاير لما تعرض في وسائل الاعلام، فاحياها طبيعة والناس يمارسون اعمالهم وهم يتعمون بالامن والاستقرار.

ولفتت الى ان ما رآته في العراق يجعلها تشجع الاسرة الكويتية خصوصا والخليجية بشكل عام على زيارة العراق الامن قد تحقق بشكل كبير بعد الانتصار الذي حققه على تنظيم «داعش» الارهابي.

بذورها، قالت مديرة

الذي عقد في شهر فبراير الماضي أصبحت الكرة اليوم في ملعب الجانب العراقي اذ يتطلب منه خلق بيئة مناسبة للاستثمار وسن قوانين وتشريعات تحمي المستثمر وتطمئنه على استثماراته في هذا البلد.

ويبين ان اعضاء الوفد اطلعوا عن كثب على المواقع الهامة للاستثمار ولاسيما في المجال السياحي والتي يمكن ان توظف بما يخدم الطرفين واصفا الزيارة بانها واحدة من اهم الزيارات للوفود الاعلامية الى العراق.

ورجح ان تحظى زيارة الوفد الكويتي للعراق بصدى ايجابي يدفع نحو المزيد من التقارب بعد مرحلة التخوف من الوضع الامني في العراق ابان سيطرة تنظيم «داعش» على عدد من المدن العراقية في السنوات الثلاث الماضية.

من جهته، اقترح رئيس قسم المحليات في جريدة «القبس» ابراهيم السعيد في حديثه لـ «كونا» ان يركز الجانبان على فتح المجال امام تدفق الاستثمارات بصورة اكبر بينهما لان العامل الاقتصادي يعد اساسيا في اخصار الوقت والزمن للوصول الى الحالة المنشودة من العلاقات الطيبة.

واضاف: يبقى كل ذلك مجرد مبادرات وجهود اعلامية مشكورة والامر يعود بالنهاية الى الحكومات والجهات الرسمية التي يمكن ان تبحث عبر مؤسساتها عن افضل السبل لتطوير العلاقات سواء على المستوى التعليمي او الاكاديمي او الثقافي او الرياضي او الفني.

ان زيارة الوفد نفسها جاءت برغبة من صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد. بدوره، اشار الخبير الاعلامي في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء حسن الصايغ في تصريح مماثل الى طرح الوفد على الحكومة المحلية في البصرة الاهتمام بمنفذ سفوان الحدودي لانه يمكن ان يكون حلقة وصل اقتصادية مهمة بين دول الخليج العربي من جهة والبصرة وعموم مدن العراق من جهة اخرى.

وقال ان تجارة المواد الغذائية بين الكويت والعراق حاليا ستكون من اكثر المستفيدين من تطوير المنفذ واعادة تأهيله، فضلا عن رفع حجم التبادل التجاري في بقية القطاعات الاخرى بينهما.

وفي سياق متصل، قال رئيس تحرير جريدة «كوبت تايمز» عبدالرحمن العليان لـ «كونا» ان الزيارة قدمت كل ما يمكن ان يعيد بناء جسور الثقة بين الشعبين الشقيقين.

ورأى ان الاعلام يمكن ان يكون خير داعم للمساعي في هذا الاتجاه لانه هو الذي يوجه الرأي العام في كلا البلدين.

ولذلك كانت هذه الزيارة من الاعلاميين الكويتيين الى جنوب العراق مهمة.

بذوره، الامين العام المساعد السابق للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد العسوس قال في تصريح لـ «كونا» انه بعد المبادرات الكويتية الداعمة للعراق ولاسيما مؤتمر الكويت الدولي لإعادة اعمار الكويت

والقى الصعيدين الاجتماعي والثقافي، اشار الراشد الى ان الوفد طرح فكرة تنظيم رحلات مدرسية متبادلة لطلبة المدارس والجامعات بين البلدين لبناء ذاكرة جمعية.

من تلك الأفكار التي يمكن ان تكون لهم اي تحريات عن العلاقات الاجتماعية التاريخية الطيبة بين شعبي البلدين.

واكد ان كل تلك الأفكار تعكس التوجه الكويتي الرسمي والشعبي، لافتا الى

مقترحات قدمها الوفد الإعلامي الكويتي للمسؤولين العراقيين

● العمل التكاملي بين ميناءي مبارك الكبير والفاو الكبير بعدما أثرت حول الملف سابقا اشكالات بين الطرفين

● إنشاء خط للسكك الحديدية يربط البلدين عوضا عن النقل بالشاحنات والحافلات وما يسببه من حوادث سير مميتة وازحام على الطرقات

والقدرة على ان يكمل ما ينجزه الاخر بروح التعاون بدلا من حالة الشك والريبة السائدة الآن.

ولفت الراشد الى ان التعاون يمكن ان يمتد لابعاد اخرى العاملة في مدينة البصرة، مؤكدا قدرة الشركات الكويتية على النجاح في هذا المجال بما يعكس ايجابا على البلدين الجارين.

وكشف عن مقترح آخر طرح خلال لقاء المسؤولين العراقيين يتعلق بانشاء خط للسكك الحديدية يربط الكويت بالعراق ليكون قناة اساسية للنقل البري التجاري بين البلدين عوضا عن النقل بالشاحنات والحافلات والذي يتسبب يوميا في حوادث سير مميتة وازحام على الطرقات.

ورأى الراشد ان منفعلة انشاء الخط السككي لن تقتصر على نقل السلع والبضائع فقط بل سيسهم في انعاش السياحتين التقليدية والدينية، لا سيما ان معظم زوار دول الخليج العربي يدخلون البصرة عن طريق الكويت.

وعلى الصعيدين الاجتماعي والثقافي، اشار الراشد الى ان الوفد طرح فكرة تنظيم رحلات مدرسية متبادلة لطلبة المدارس والجامعات بين البلدين لبناء ذاكرة جمعية.

من تلك الأفكار التي يمكن ان تكون لهم اي تحريات عن العلاقات الاجتماعية التاريخية الطيبة بين شعبي البلدين.

واكد ان كل تلك الأفكار تعكس التوجه الكويتي الرسمي والشعبي، لافتا الى

الحكومة العراقية منشغلة حالياً بأولويات إعادة الاستقرار والإعمار بعد القضاء على «داعش»

المشاريع المشتركة العراقية - الكويتية عبر الشركات الاستثمارية ستبدأ على الأرجح في الربع الأول من العام المقبل

العراق بلد خصب جاذب للاستثمار ونثق بقدرة الطرفين على إنجاز الكثير من العمل والمشاريع خلال المرحلة المقبلة

العسوس: اطلعنا عن كتب على المواقع الهامة للاستثمار بما يخدم الطرفين

العمل التكاملي بين ميناءي مبارك الكبير والفاو الكبير بعدما أثرت حول الملف سابقا اشكالات بين الطرفين

إنشاء خط للسكك الحديدية يربط البلدين عوضا عن النقل بالشاحنات والحافلات وما يسببه من حوادث سير مميتة وازحام على الطرقات

القدرة على ان يكمل ما ينجزه الاخر بروح التعاون بدلا من حالة الشك والريبة السائدة الآن.

ولفت الراشد الى ان التعاون يمكن ان يمتد لابعاد اخرى العاملة في مدينة البصرة، مؤكدا قدرة الشركات الكويتية على النجاح في هذا المجال بما يعكس ايجابا على البلدين الجارين.

وكشف عن مقترح آخر طرح خلال لقاء المسؤولين العراقيين يتعلق بانشاء خط للسكك الحديدية يربط الكويت بالعراق ليكون قناة اساسية للنقل البري التجاري بين البلدين عوضا عن النقل بالشاحنات والحافلات والذي يتسبب يوميا في حوادث سير مميتة وازحام على الطرقات.

ورأى الراشد ان منفعلة انشاء الخط السككي لن تقتصر على نقل السلع والبضائع فقط بل سيسهم في انعاش السياحتين التقليدية والدينية، لا سيما ان معظم زوار دول الخليج العربي يدخلون البصرة عن طريق الكويت.

وعلى الصعيدين الاجتماعي والثقافي، اشار الراشد الى ان الوفد طرح فكرة تنظيم رحلات مدرسية متبادلة لطلبة المدارس والجامعات بين البلدين لبناء ذاكرة جمعية.

من تلك الأفكار التي يمكن ان تكون لهم اي تحريات عن العلاقات الاجتماعية التاريخية الطيبة بين شعبي البلدين.

البصرة - كونا: كشف الوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور جنوب العراق حاليا عن طرحه لرؤى وافكار واعدة على المسؤولين العراقيين في محافظتي البصرة وذي قار لتعزيز التعاون الثنائي وتجاوز الاشكالات العالقة في عدد من الملفات.

جاء ذلك في تصريحاتهم لـ «كونا» على هامش لقاءهم مع عدد من المسؤولين العراقيين في محافظتي البصرة وذي قار.

في هذا الإطار، قال رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق لـ «كونا» ان بعض المقترحات والرؤى التي طرحها الوفد ربما تكون صعبة التطبيق على ارض الواقع من قبل الحكومة العراقية في الوقت الراهن بسبب انشغالها بأولويات إعادة الاستقرار والاعمار بعد القضاء على ما يسمى بتنظيم داعش الارهابي.

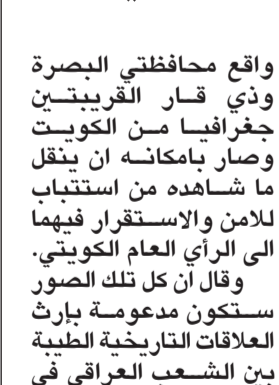
واشار الى ان التكاتف الايوي على الصعيدين الشعبي والقطاع الخاص يمكن ان يحقق ما تعجز عنه الحكومات، مرجحا ان تبدأ المشاريع المشتركة العراقية - الكويتية عبر الشركات الاستثمارية في الربع الاول من العام المقبل.

وأبدى ثقته بقدرة الطرفين على انجاز الكثير من العمل والمشاريع خلال المرحلة المقبلة لان العراق بلد خصب جاذب للاستثمار لا سيما ان الوفد الاعلامي سينقل للمستثمرين الصورة الحقيقية لواقع الحال في العراق.

من جانبه، قال نائب رئيس التحرير وامين سر جمعية الصحفيين الكويتيين ومنسق الزيارة الزميل عدنان الراشد لـ «كونا» ان الوفد طرح فكرة العمل التكاملي بين ميناء مبارك الكبير الكويتي وميناء الفاو الكبير قيد الانشاء في محافظة البصرة العراقية وهو الملف الذي سبق ان أثرت حوله العديد من الاشكالات بين الطرفين في المرحلة الماضية.

واضاف: «هذان ميناءان يمكن ان يعملما بالتكامل لا بالتنافس فكل واحد منهما

نقيب الصحفيين العراقيين وصف الزيارة بالناجحة جدا اللامي: زيارة الإعلاميين الكويتيين للبصرة ستفتح آفاقاً أوسع للعلاقات الثنائية



مؤيد اللامي

وقام محافظتي البصرة وذي قار القريبين جغرافياً من الكويت وصار بإمكانه ان ينقل ما شاهده من استتباب للامن والاستقرار فيهما الى الرأي العام الكويتي. وقال ان كل تلك الصور ستكون مدعومة بإثبات العلاقات التاريخية الطيبة بين الشعب العراقي في المحافظات المذكورتين من جهة والشعب الكويتي من جهة اخرى.

وقال قنصل الكويتي في العراق علي الصعديين في تصريح لـ «كونا» ان الزيارة التي يقوم بها الوفد الاعلامي الكويتي لمحافظتي البصرة وذي قار حاليا ستفتح آفاقاً أوسع لتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية.

وكشف عن خطط لإقامة رحلات ثقافية أخرى متبادلة في المرحلة المقبلة في اطار خلق علاقات ودية و متميزة مستندة الى مصالح مشتركة في المجالات الاقتصادية والاعلامية والثقافية. وأشار الى ان التقارب بين الشعوب لن يتحقق بدون ما وصفها بالديبلوماسية الناعمة للنخب الثقافية والاعلامية التي يمكنها ان تنشط كل ما من شأنه دعم الحركة الاقتصادية والثقافية.

ويبين ان الوفد الاعلامي الكويتي اصبحت لديه صورة متكاملة وواضحة اليوم عن

بمياه الفيضانات فقط.

«الصحفيين العراقيين» نظمت رحلة بالزوارق للوفد بأهوار العراق

وتراجعت مناسبتها.. وأضاف ان كل تلك العوامل ادت الى تقلص مساحات الاهوار الى معدلات كبيرة الا ان وزارة الموارد المائية العراقية وضعت خطة للعودة بها الى مساحة 5600 كيلومتر مربع وتمكنت في عام 2013 من استعادة نحو نسبة 70٪ من الخطة المحددة.

واوضح الاسدي ان الاهوار ادرجت قبل اكثر من عام ضمن لائحة التراث العالمي في اجتماع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بذورته التي عقدت في اسطنبول منوها بدور الوفد الكويتي في المؤتمر والذي كان له اثر كبير في دعم الملف.



رحلة بالزوارق في اهوار الجبايش جنوبي العراق

فيها. وأوضح الاسدي ان الاهوار اعيدت مرة اخرى بعد سقوط النظام السابق في عام 2003 اذ استعاد السكان المحليون اهوارهم بكسر السدود الترابية التي بناها النظام السابق امام مصادر المياه. وأشار الى عودة الاهوار تباعاً لتحتل بالماء واحدة تلو الأخرى ابتداء من هور ابوزرك الشمالي وهور الصلال وهو الحمار الجنوبي والحمار الغربي والاهوار الوسطى والتي تمتد في محافظات (ذي قار) والبصرة وميسان.

وقال الاسدي انه «رغم ذلك فإن الاهوار عانت لتعاني شح المياه لان جميع الانهار التي تغذيها هي انهار اقليمية قادمة من تركيا وإيران وشيدت عليها السدود الكبيرة وتقلصت كميات المياه الواصلة لها

والقديم منها بدور الكويت الداعم لملف انضمام الاهوار الى لائحة التراث العالمي. وقال ان المساحة التاريخية لأهوار جنوب العراق تمتد على 9600 كيلومتر مربع وهي تعادل مساحة بلد مثل لبنان. وأضاف الاسدي ان هذه الاهوار بتنوعها البيولوجي والتاريخي والثقافي تعد من الحاضرات السومرية والأكدية القديمتين والتجفيف لآلئسي تدمير وتحجيف في العالم في عام 1991 وبقيت ارضاً قاحلة حتى عام 2003. ولفت الى ان التجفيف دفع السكان المحليين الى الهجرة الى دول العالم الأخرى او الى المحافظات العراقية الغربية فيما هدمت القرى فيها على مدار 12 سنة وانقطعت المياه عن كل بقعة